

868: ما هو السبيل لتحويل فكر الاستعداد الى رواسخ حقيقية في النفس؟

2016-10-27

عمار الصغير: مجموعة منتظرون 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

ما السبيل لتحويل فكر الاستعداد الى رواسخ حقيقية في النفس؟

الجواب:

المعروف عن سلوكية الانسان المعتادة انه يتلقى افكارا كثيرة في حياته ولكن مقدار اقل من هذه الافكار هو الذي يتحول الى وعيه ومقدار اقل من ذلك هو الذي يتحول الى حالة الحضور في النفس وكلما كان هذا الانسان قد اعد نفسه للمسؤولية كلما تمكن من تحويل هذه الافكار الى حالة الرسوخ وكلما كان لا اباليا في اداء المسؤولية كلما تحولت هذه الافكار الى مجرد خطرات تمر على القلب سريعا ثم تطويها غياهب النسيان لأنها لم يوفر مستلزمات بقائها في دواخله فمثلا حينما تراقب قصة همام العابد مع كلام امير المؤمنين ع عن المتقين المشار اليها في خطبة المتقين تلاحظ ان مئات الالاف قد قرأوا هذه الخطبة واستمعوها ولكن كم منهم سمعها ومات لفوره كهمام رضوان الله عليه؟